

الفصل الثاني: المحافظة على التوازنات الطبيعية

المحور الأول: تقنيات غير ملوثة

الوثيقة 1: مفهوم المكافحة البيولوجية La lutte biologique

❶ تعد الفراشة النارية (Pyrale) فراشة ليلية من الحشرات المتفقة للذرة. في شهر يوليوز تضع هذه الحشرة بيضا على أوراق الذرة، يعطي بعد انفاسه يساريع، والتي تتغذى بالتوالي على نصل الأوراق ورحيق الازهارات الذكرية والساق والسبلة، ثم يتوقف نموها في فصل الخريف ليستأنف في فصل الربيع معطيا حوريات. وفي شهر يونيyo ويوليوز تصبح هذه الأخيرة فراشات قادرة على التزاوج.

لمكافحة الفراشة النارية، يقوم المزارعون برش مزارعهم في أواسط شهر يوليوز بمبيدات الحشرات.

❷ من أجل دراسة فعالية أحد المبيدات ضد هذه الفراشة، قام فريق من الباحثين الفرنسيين سنة 1985 بتجربة تتمثل في معالجة بعض الضيعات المزروعة بالذرة، وترك ضيعات أخرى شاهدة. ويعطي الجدول 1 مردودية الضيعات المذكورة وعدد يساريع الفراشة النارية بها:

المردودية بالقطار في الهكتار	عدد يساريع في 100 نبتة	جدول 1
95	8	ضيعات شاهدة
84	5	ضيعات معالجة

1) قارن نتائج هذه التجربة.

2) ما المشكل الذي تثيره هذه النتائج؟

❸ لفهم العواقب غير المنتظرة من استعمال هذا المبيد، تم تتبع تطور جماعات حشرات أخرى، وبالاخص الأرقات (حشرات مضررة تتغذى على النسغ الجاهز للذرة)، ومتى تسببيا في مجموعتين من ضيعات الذرة. ويعطي الجدول 2 النتائج المحصل عليها ثلاثة أسباب بعد استعمال المبيد.

3) حل معطيات هذا الجدول، ماذا تستنتج؟

4) إلى أي حد تساعدك المعلومات المستخلصة

أعلاه للإجابة عن المشكل المطروح في السؤال 4.

❹ تهاجم إناث حشرات تريوكوكرام (Trichogrammes) بيض الفراشة النارية، وتقتل الجنين الموجود بها بعد حققه بمادة سامة. ثم تضع بيضها داخله، حيث ينمو حتى يصبح حورية ثم حشرة بالغة. لمكافحة الفراشة النارية، تم اللجوء إلى تربية حشرات تريوكوكرام داخل محشرة، من أجل إطلاقها في حقول الذرة بمعدل 200000 حشرة في الهكتار الواحد. ويبين الجدول أعلاه نتائج هذه التجربة.

فعالية المعالجة بالنسبة للشاهد	يساريع النارية في نبتة ذرة بعد المعالجة	نسبة التطفل قبل المعالجة	نوع المعالجة
-	1.29	% 74.3	شاهد
% 91.5	0.11	% 74.3	الтриوكوكرام
% 63.6	0.47	% 74.3	المبيدات

5) كيف تسمى المعالجة بالтриوكوكرام؟

6) ما هي الوسيلة التي تبدو أكثر فعالية؟

7) ماذا تستنتج؟

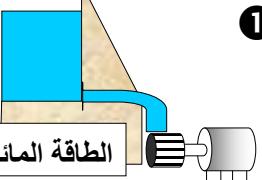
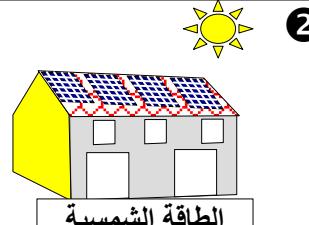
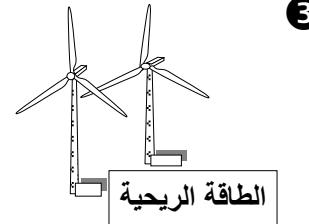
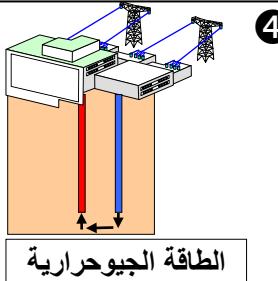
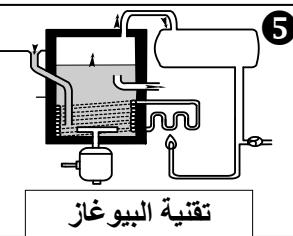
الوثيقة 2: بعض تقنيات المحاربة البيولوجية

★ الفيرومون **Le phéromone** مادة كيميائية تفرزها إناث الحشرات، وتبثها في الهواء، وذلك لجذب الذكور. لمحاربة فراشة **Lobesia Botrana** المضرة بمزروعات العنب، اعتمد المزارعون تقنية استعمال الفيرومون، حيث يقوم المزارعون بوضع فيرومونات مصنعة في فخاخ، ويوزعونها على أماكن متفرقة، داخل المساحات المزروعة، لجذب الذكور إليها وحبسها بداخلها والقضاء عليها.

★ تعيش ذبابة الفواكه المتوسطية **Ceratitis capitata** وتتكاثر في ظروف مناخية متوسطية، وتضع الإناث بيضها داخل فواكه طازجة متنوعة (حومض، عنب، خوخ، ...) وعند خروج اليرقات من البيض، تتغذى على لب هذه الفواكه، الشيء الذي يؤدي إلى إتلاف المزروعات. للقضاء على هذه الذبابة، اعتمد المزارعون تقنية الذكر العقيم، والتي تعتمد على معالجة ذكور هذه الحشرة لتصبح عقيمة، وتربتها وتسرحها في حقول المزروعات.

الوثيقة 3: مصادر الطاقات المتجددة

تعطي الوثيقة أهم مصادر الطاقات المتجددة، قارن مختلف هذه المصادر، وحدد علاقتها بالثلوث البيئي.

<p>يؤمن هكتار من الحبوب إنتاج 30hl من الكحول الایتيلي وامتصاص ثاني أوكسيد الكربون المطروح من ثلاثة سيارات. ينتج عن تعويض طن من البنزين بطن من الكحول الایتيلي انخفاض طرح 75 % من الغازات المسيبة للاحتباس الحراري.</p>	 <p>الطاقة المائية</p>
<p>تصدر الطاقة الشمسية عن تفاعلات الانصهار النووي الحراري في الشمس، وتنتشر في الفضاء على شكل كمات تسمى الفوتونات. يمكن استغلال هذه الطاقة باعتماد لاقطات شمسية تلتقط حرارة الأشعة تحت الحمراء لإنتاج طاقة كهربائية.</p>	 <p>الطاقة الشمسية</p>
<p>عندما تهب الرياح على المراوح الهوائية تنتج هذه الأخيرة الطاقة الكهربائية، إذ يتم تحويل طاقة الرياح إلى كهرباء بواسطة مولدات عملاقة. وهي المصدر الأسرع نمواً لتوليد الكهرباء في العالم. فقد فاقت الطاقة الإنتاجية بنسبة 26 في المائة عام 2003، متجاوزة الطاقة الشمسية وطاقة المد والجزر.</p>	 <p>الطاقة الريحية</p>
<p>تحتوي الأرض على حرارة طبيعية مخزونة يمكن استغلالها. وقد أنشئت محطات للطاقة الجيئحارية تضخ الماء الساخن إلى السطح وتحوله إلى حرارة وكهرباء. وفي حالات أخرى، يتم استخراج الحرارة من جوف الأرض بضخ الماء العادي نزولاً من خلال ثقب إلى الطبقات الصخرية الحارة، ومنها صعوداً كتيار بالغ السخونة. وتعتبر الطاقة الجيئحارية من أكثر المصادر إنتاجية للطاقة المتجددة.</p>	 <p>الطاقة الجيئحارية</p>
<p>تمكن معالجة المياه العادمة، والنفايات العضوية، من استخلاص محروق بيولوجي (بيوغاز). مثلاً تقدر كمية النفايات بمثيلتي الدار البيضاء ومراكش على التوالي بحوالي 750000 و 153000 طن في السنة. سيسمح استخلاص غاز الميثان من هذه النفايات من تقليل نسبة الغازات المسيبة للاحتباس الحراري بحوالي 398600 طن معادل لثاني أكسيد الكربون في السنة.</p>	 <p>تقنية البيوغاز</p>